السعودية تواصل هجومها العنيف على حزب الله.. سفير المملكة لدى لبنان: "حزب الله" يشكل تهديدا للأمن القومي العربي وإصراره على فرض سيطرته على الدولة المعطل لأمن لبنان

بيروت / نعيم برجاوياتهم السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري، تنظيم "حزب الله" اللبناني بـ"تهديد" الأمن القومي العربي.وقال بخاري، في تصريحات لصحيفة "عكاظ" السعودية، الخميس إن "أنشطة حزب الله وسلوكها تشكل تهديداً للأمن القومي العربي".وأضاف: "إصرار حزب الله على فرض سيطرته على إرادة الدولة ومؤسساتها الدستورية هو المعطل الحقيقي للسلم والأمن في لبنان".ودعا حكومة لبنان إلى "وقف الأنشطة التي تمس المملكة ودول الخليج العربي".وتابع: "العلاقات السعودية مع لبنان أعمق من أن تنال منها تصريحات غير مسؤولة وعبثية".وأعرب عن أمل بلاده في أن "يغلب الأفرقاء السياسيين المصلحة اللُبنانية لمواجهة التحديات التي تعيشها بلادهم وتحقيق ما يتطلع إليه الشعب اللبناني من أمن واستقرار".وشدد على ضرورة "إيقاف هيمنة حزب الله على مفاصل الدولة"، على حد تعبيره.وقال إن "المملكة تتطلع إلى أن يعم لبنان الأمن والسلام بإنهاء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة".ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من "حزب الله" على اتهامات السفير السعودي حتى الساعة (7.00 تغ)، إلا أن نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم، قال الخميس، إن إطلاق الملك السعودي صفة الإرهاب على الحزب "موقف ظالم"، متوعدا الرياض بـ"رد حاسم بالحقائق".وأواخر ديسمبر/ كانون الثاني الماضي، حث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، القيادات اللبنانية على تغليب مصالح شعبها و"إيقاف هيمنة حزب الله الإرهابي"، على حد وصفه.كما هاجم أمين عام الجماعة حسن نصر الله، الإثنين الماضي، السعودية رداً على كلام الملك سلمان، وقال في كلمة متلفزة إن "مشكلة السعودية في لبنان هي مع الذين هزموا مشروعها في المنطقة، ومنعوا تحويل لبنان إلى إمارة سعودية".إلا أن رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي ردّ على تصريحات نصر الله، قائلاً إن تلك التصريحات "لا تمثل موقف الحكومة اللبنانية".(الأناضول)